النون بتمرة قال المولف يعني مضغ التمرة ودلكها بها حنكه ودعا له
وبرّك عليه بتشديد الراء اي ودعا له بالبركة فهو تخصيص بعد تعميم
خ م اي رواه البخاري ومسلم فالاول من حديث اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنهما انها اتت بابنها عبد الله بن الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء
دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له
وبرّك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام من المهاجرين الى المدينة
والثاني من حديث ابي موسى الاشعري ايضا قال ولد لي غلام فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه
الي قال الي اي وكان اكبر ولد ابي موسى وامر صلى الله عليه وسلم بتسمية المولود
يوم سابعه في المواهب اللدنية للقسطلاني يحمل على انها لا تؤخر على
السابع لانها لا تكون الا فيه بل هي مشروعة من حين الولادة الى السابع
ووضع الاذى اي وبطرحه وازالته عنه اي عن المولود بغسل بدنه
وحلاقة راسه وبتصدق وزن شعره فضة على ما ورد فيه حديث وقال المولف
قوله ووضع الاذى اي النتن والنجاسة وما يخرج على راس الصبي حين يولد
فيحلق يوم سابعه والعق اي وبذبح العقيقة قال المولف يعني العقيقة
اي يذبح عن المولود يوم سابعه واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة
عقيقة لانها يشق حلقها انتهى وهو كما في النهاية ويستحب للغلام
كبشان وللجارية كبش وينبغي ان لا يكسر عظامه تفاؤلا وهو مخير بين ان
يقسم لحمه او يطبخه فيطعم اهله ت اي رواه الترمذي من حديث عمرو بن
شعيب عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص وتعويذ الطفل اعوذ

وفي

عليه وسلم م

المواهب اللدنية

تعويذ الطفل

وفي رواية البزار اعيذك بكلمات الله اي باسمائه وكتبه التامة اي الكاملة التي
لا يدخلها نقص وقيل النافعة من شر كل شيطان وهامة بتشديد
الميم اي كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما له سم ولا يقتل فهو السامة
كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل
كالحشرات كذا في النهاية وزاد في السلاح ومنه حديث ايؤذيك هوام
راسك ومن كل عين وفي نسخة الجلال ومن شر كل عين موضوعا عليه
رمز البخاري والاربعة لامة اي التي تصيب بسوء على ما ذكره الجوهري وفي
النهاية اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اي تقرب منه وتعتريه ومنه حديث
الدعاء اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة اي ذات
لمم كذا نقله الحنفي وعن بعض المحققين قال صاحب النهاية العين اللامة
التي تصيب بسوء بمعنى الملمة من الالمام وهو المقاربة والنزول وانما اتي
للتشاكل قوله هامة وقال بعض الشراح ويجوز ان يكون على ظاهرها بمعنى
جامعة للشر على المعيون من لمه يلمه اذا جمعه وقال بعضهم العين اللامة
المجننة فلما كان العين سببا لذلك وصفها به فاللمم هو الجنون كما وقع
في النهاية لا ايصال اليه بلا ضرورة قلت وقيل ان ما وقع في النهاية اتم
واعم مع انه لا يعرف ان يكون العين سببا للجنون والله اعلم خ عه د
اي رواه البخاري والاربعة كلهم عن ابن عباس والبزار عن ابن مسعود واذا
افصح الولد قال المصنف اي نطق لسانه يعني يتكلم فليعلمه بتشديد اللام
اي فليلقنه اهله لا اله الا الله ي اي رواه ابن السني عن ابي عمرو بن العاص
عن ابن مسعود وكان اي النبي عليه السلام اذا افصح الولد من بني عبد المطلب
وهو جد النبي عليه السلام علّمه وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا اي فصلا

بالاذان

Copyright © King Saud University